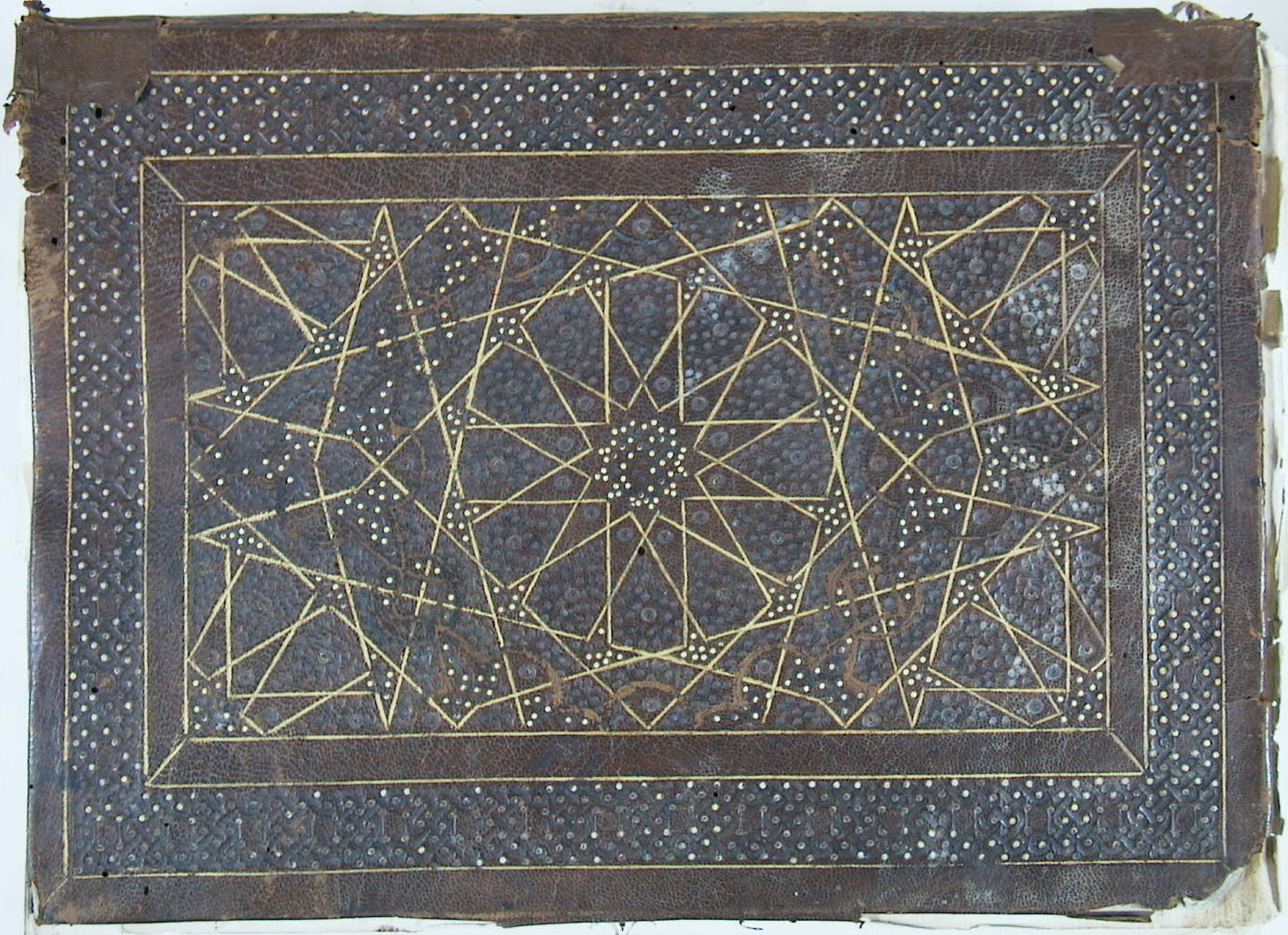


. من الثمانية
٥

السفر السادس من اول كتاب تفسير القران الى آخر باب طعن الرجل ابنته في
ع . اول كتاب الطلاق

اول ... البخاري
تفسير ...

آياصوفيه
٠٨٢٦

المجلد السادس من صحيح البخاري في الحديث

٨٤٦

السفر السادس من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسيره وأموره

تخريج الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد

ابن إسمعيل الجعفي البخاري
رحمه الله تعالى ورضي عنه

وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم
والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان محمود خان
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتعلم
أن يكون مقابلا ... الحسنى
حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد الدين الحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى

وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وقال لي خليفة نا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس
خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء
كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ولكن
ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما
ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه
فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا
فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود

قال أبو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله خالدين
فيها وقال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين
والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم صبغة
دين على الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة يعمل بما فيه
وقال أبو العالية مرض شك وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مصدر الولاء ومن الربوبية إذا كسرت
الواو فهي الإمارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل
كلها فوم وقال قتادة فباءوا فانقلبوا وقال غيره
يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من
الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا

بلا تجريد لا تقفي خطوات من الخطو والمعنى آثاره

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن
أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله
قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى إلى يظلمون

قال مجاهد المن صمغة والسلوى طائر حدثنا أبو
نعيم نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه

القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا

رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد بن سلام نا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في
شعرة

قوله قل من كان عدوا لجبريل

وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد إيل الله
حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا
حميد عن أنس بن مالك قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو
إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ

من الملائكة من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد
واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم
ان يعلموا باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا
علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله ما
ننسخ من آية او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني
لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي
ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا

باب واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى

مثابة يثوبون اليه يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
عن حميد عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب قال
وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله

يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت ان انتهيتن او
ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت
انسا عن عمر

باب وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك

انت السميع العليم. القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقوا
عد من النساء واحدها قاعد. حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها
على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا
ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم

باب قول الله عز وجل
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا
بالله وما انزل الينا

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن

البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون
قبلته قبل البيت وأنه صلى أو صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلاها معه فمر
على أهل المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم
فأنزل الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله
بالناس لرءوف رحيم

باب قوله تعالى

وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وأبو أسامة واللفظ
لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد
وأمته فتشهدون أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله تعالى

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا
لنعلم من يتبع الرسول الآية

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
إذ جاء جاء فقال أنزل على النبي صلى الله عليه
وسلم قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا
إلى الكعبة

باب قوله عز وجل

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن أبيه عن

أنس بن مالك قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

قوله ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب بكل آية ما تبعوا قبلتك

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان قال حدثني عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء
جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه القرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا
فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة

الذين آتيناهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الى قوله فلا تكونن من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

ولكل وجهة هو موليها الآية

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين قال حدثني أبو
اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

شطره تلقاءه . حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن
مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فاستداروا
كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث

ما كنتم الى قوله لعلكم تهتدون . حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما

الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى القبلة

باب قوله تعالى

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم

شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس
الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا
والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز
وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو
كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما

انما انزلت هذه في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سألت انسا عن الصفا والمروة قال كنا نرى انهما من امر
الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية

باب قوله تعالى

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني
اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

باب يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا
قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع
بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص ۝ قال وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعر
ضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية
فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قال كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر

حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه

الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان الفريضة
رمضان وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله تعالى

اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون

وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله
وقال ابرهيم والحسن ومجاهد في المرضع والحامل اذا
خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم تقضيان

واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس
بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر
حدثنا اسحق نا روح قال نا زكرياء بن اسحق نا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان
يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا

فمن شهد منكم الشهر فليصمه

حدثني عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة
ابن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد ان
يفطر يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها

قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد

قوله أحل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
ح وحدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة قال نا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان
كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم الآية

باب قوله تعلى وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر الآية

العاكف المقيم ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي
عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر
فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت
وسادي قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط
الابيض والاسود تحت وسادتك ❁ حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان نا محمد بن مطرف
ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط
احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود
ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من
الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار

باب قوله عز وجل
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت
من ظهره فانزل الله ليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

قوله عز وجل

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظلمين

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان
الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة
ويكون الدين لغير الله ○ وزاد عثمن بن صالح عن
ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح

عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن
ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله فقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن
اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت
احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى
امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في
علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما
انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون ○

باب قوله عز وجل

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
والتهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعلى

فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من
صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك
هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة
مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق
راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثنا
ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل
برايه ما شاء . قال محمد يقال انه عمر

باب قوله ليس عليكم جناح

ان تبتغوا فضلا من ربكم الاية . حدثنا محمد قال اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم في مواسم الحج

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن حازم قال
نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام

أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس ه حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمن نا موسى
ابن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب
إلى عرفة فمن تيسرت له هديته من الإبل أو البقر أو الغنم ما
تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أنه إن لم يتيسر له فعليه
ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا
التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس
كانوا يفيضون وقال الله ثم أفيضوا من حيث أفاض
الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا
الجمرة

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس
ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار

قوله عز وجل وهو ألد الخصام

وقال عطاء النسل الحيوان ه حدثنا قبيصة نا
سفين عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة
ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
وقال عبد الله نا سفين قال نا ابن جريج عن ابن أبي
مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج
قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا
استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب
بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى
نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير

بذكر تبرئة لها فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن
يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن
يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا
أنهم قد كذبوا مثقلة

قوله عز وجل نساؤكم

حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية
حدثنا إسحاق أنا النضر بن شميل قال أنا ابن عون عن
نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى
يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى
انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت فقلت لا قال أنزلت
في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني
أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى
شئتم قال يأتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم
قال نا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد
أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى
شئتم

قوله وإذا طلقتم النساء

فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال أبو عامر العقدي
قال نا عباد بن راشد نا الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم بن
طهمان عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن
أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن

قوله عز وجل

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد
ابن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان هذه الاية التي في
البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها
او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازوا
جهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها

عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج
قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في
وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها
وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال نسخت هذه عدتها في اهلها فتعتد حيث
شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
حدثنا حبان قال نا عبد الله قال نا عبد الله
ابن عون عن محمد بن سيرين قال جلست في مجلس
فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول
ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب
الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن
عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن

مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وقال أيوب عن محمد لقيت أبا عطية مالك
ابن عامر

باب قوله عز وجل
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم
شك يحيى نارا

قوله عز وجل وقوموا لله قانتين

أي مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل
ابن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني

عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم أحدنا
أخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت

باب قوله عز وجل
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون

وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال يؤوده يثقله
آدني أثقلني والآد والأيد القوة السنة نعاس يتسنه يتغير
فبهت ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع أن
عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم الإمام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا
فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين

فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم
ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحد من
الطائفتين قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد
من ذلك صلوا رجالا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله
ابن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا

حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد
نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد أو نحو هذا

باب قوله عز وجل

وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى

فصرهن قطعهن حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من
إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله تعالى أيود

أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب

حدثنا إبراهيم حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت
عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت
أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون
هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من
نخيل قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال

عمل الرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له
الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله

باب قول الله عز وجل

لا يسألون الناس الحافا يقال الحف
علي والح واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم
حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال حدثني
شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي
عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين
الذي يتعفف اقرءوا ان شئتم لا يسألون الناس الحافا

واحل الله البيع وحرم الربا

المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي
ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا قراها

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر

قول الله عز وجل يمحق الله

الربا قال ابو عبد الله يذهبه
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
عائشة انها قالت لما نزلت الآيات الاواخر
من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

قوله عز وجل

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
اي فاعلموا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
لما نزلت الآيات من آخر البقرة قراهن النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب قوله عز وجل

وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة الآية

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات
من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن عاصم عن
الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم آية الربا

باب وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

حدثنا محمد حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين عن شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أن تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه نسختها الآية التي بعدها

قوله آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه

وقال ابن عباس إصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن
خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها المسوم الذي له
سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون جموع واحدها
ربي تبوئ تتخذ معسكرا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته وقال مجاهد
والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد بن جبير
وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة
ويخرج منها الحي

باب منه آيات محكمات

وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق
بعضه بعضا كقوله وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وكقوله

والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم. زيغ شك. ابتغاء
الفتنة المشتبهات. والراسخون يعلمون يقولون آمنا به

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتب
الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله فاحذروهم

قوله وإني أعيذها بك وذريتها

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا
مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

قوله عز وجل

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لا خير. أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع
مفعل. حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او
يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ
مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن
ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان
رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد اعطى بها ما لم

يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية
حدثنا نصر بن علي نا عبد الله بن داود عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في
بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها
فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله
واقرءوا عليها إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا أهل الكتاب تعالوا

إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله. سواء
حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر
ح وحدثني عبد الله قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني

ابن عباس قال حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه إلى في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب
من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
إلى هرقل قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم فدعيت في نفر
من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال
أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا
أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه
قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب
لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس

أو ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف قتالكم إياه قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه
فيكم فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في أحساب قومها وسألتك هل كان من آبائه من ملك
فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب
ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت
أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد
أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك

الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون
أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى
يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون
الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان
قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله
قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو
أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم
دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم

تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده
وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين
خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر
فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه

باب قوله عز وجل

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا
من شيء فان الله به عليم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح ذلك
مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة
ذلك مال رابح قال وحدثني يحيى بن يحيى قال قرات على
مالك رايح

قوله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال
لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما وراءها
ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه
فلما راى ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها
يجنا عليها يقيها الحجارة

قوله كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي
حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال
خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى
يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة اخرى وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء الاية

حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخيرة
من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد

ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة
الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله ليس لك من الامر شيء الاية

باب قوله والرسول يدعوكم

في اخراكم وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة ٥ حدثنا عمرو بن خالد
نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير
فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب قوله أمنة نعاسا

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن البغوي ابو
يعقوب نا الحسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل

سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه

باب قوله تعالى الذين استجابوا

لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

باب قوله ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقا
لها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد
جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل ٥ حدثنا مالك بن اسمعيل ابو
غسان نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابن عباس
قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل ٥

باب ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض
والله بما تعملون خبير سيطوقون ما
بخلوا به كقولك طوقته بطوق

حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله
من فضله الآية

باب ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية
وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله
ابن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها
المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به
في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون
واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله

عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أيا سعد ألم تسمع إلى ما قال
أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي
أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى كما قال الله ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وقال الله ود
كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم
كفارا حسدا الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وقتل الله

به صناديد كفار قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن
معه من المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه
فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأسلموا

باب قوله عز وجل

لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية

حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال حدثني
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رجالا من المنافقين على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا
وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين
يفرحون بما أتوا الآية ه حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن أبي
مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال

قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل
امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
أجمعين فقال ابن عباس وما لكم ولهذه إنما دعا النبي
صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه
إياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما
أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم
ثم قرأ ابن عباس وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه
أخبره أن مروان بهذا

باب قوله تعالى

إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث
الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء فقال إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي
الألباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة
ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما

وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والأرض الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران

حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت إلى جنبه فوضع
يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار

حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى نا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله
في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من

سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا إننا سمعنا مناديا

ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس أخبره أنه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله

بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من منامه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ
منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النساء

قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع
ولا تجاوز العرب رباع قال ابن عباس يستنكف
يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم

الرجم للثيب والجلد للبكر ، حدثنا إبراهيم بن موسى
أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان
لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى أحسبه
قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتمى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في
حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا على سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا ما
طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية فأنزل الله يستفتونك في النساء

قالت عائشة وقول الله في آية أخرى وترغبون أن
تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون قليلة
المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا
كن قليلات المال والجمال

قوله ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا

بدارا مبادرة. أعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد
حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل
منه مكان قيامه عليه بمعروف

باب وإذا حضر القسمة

أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه الآية

حدثنا أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة. تابعه سعيد عن ابن عباس

باب يوصيكم الله في أولادكم

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني
سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا أعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت فقلت
ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين الآية

باب قوله تعالى

ولكم نصف ما ترك أزواجكم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت
الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

قوله لا يحل لكم ان ترثوا

النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الاية

ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا اثما
تعولوا تميلوا نحلة النحلة المهر • وحدثنا محمد بن مقاتل
قال انا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الاية قال كانوا اذا مات الرجل
كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

باب قوله تعالى

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون
والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا

وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت ايمانكم
هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى
المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى
في الدين • حدثنا الصلت بن محمد قال انا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له •
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة

قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة

حدثنا محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر ضوء ليس فيه سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم
القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان
يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله بر أو فاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم

يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل
الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر
أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي
رأوه فيها فقال لهم ماذا تنتظرون تتبع كل أمة ما
كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر
ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي
كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

المختال والختال واحد نطمس وجوها نسويها حتى تعود
كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا
حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمن
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله

عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه
تذرفان

باب قوله تعالى

وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد
منكم من الغائط صعيدا وجه الأرض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها
في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان
الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء

فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله التيمم

باب أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولي الأمر منكم ذوي الأمر منكم
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا حجاج بن محمد الأعور عن
ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

باب فلا وربك

لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري
يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال

اسقِ يا زبير حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين

انعم الله عليهم من النبيين الاية

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير
بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال الاية

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عبيد الله قال
سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي
ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت
قومي

باب فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا

وقال ابن عباس اركسهم بددهم فئة جماعة
حدثنا محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد
ابن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها

فريقين

طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد. اذاعوا افشوه
يستنبطونه يستخرجونه. الا اناثا يعني الموات حجرا او
مدرا وما اشبهه. قيلا وقولا واحد. طبع ختم. مريدا
متمردا

باب ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير يقول اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه
الآية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما
نزل وما نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم

السلم لست مومنا. السلم والسلام والسلم واحد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مومنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة

قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المومنين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد
الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى
جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم
فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر
حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام
مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي
الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله
عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير
فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن
جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن
الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر

باب ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا
نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى
ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع
المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث
عن ابي الاسود

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال
كانت امي ممن عذر الله

باب قوله تعالى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم
نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم
نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله تعلى

ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الآية

حدثنا محمد بن مقاتل انا ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف وكان جريحا

باب قوله تعلى

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة قال هشام
ابن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك

في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية

وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي
ايم ولا ذات زوج نشوزا البغض

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس
بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني
في حل فنزلت هذه الاية

باب ان المنافقين في الدرك

الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار
نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي

الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد
الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل
النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان
الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم
عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة
عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على
قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم

باب قوله تعالى

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

باب يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله
اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
الكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله
النسب [illegible] حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية
نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
حرم واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم كتب الله
جعل الله تبوء تحمل وقال غيره دائرة دولة اجورهن
مهورهن قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم
على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة من
احياها يعني من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا
شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن

أمين على كل كتاب قبله

باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن
قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر إنكم
تقرءون آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني
لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أنزلت يوم عرفة وإنا والله
بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم
أكملت لكم دينكم

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا

تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن
والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا
بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني أبو بكر
وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ
النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري
راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ وقد حضرت الصلاة فالتمس الماء فلم يوجد
فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة الآية
فقال أسيد بن الحضير لقد بارك الله للناس فيكم
يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم

باب قوله تعالى

اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون
حدثنا أبو نعيم قال نا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد
ابن الأسود ح حدثني حمدان بن عمر قال نا أبو النضر
قال نا الأشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله
إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق
أن المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم

قوله عز وجل

إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
من خلاف أو ينفوا من الأرض الآية
والمحاربة لله الكفر به ح حدثنا علي بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني ابن عون قال حدثني سلمان
أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو
قال ما تقول يا أبا قلابة فقلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل
نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة
حدثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي حدث أنس

قال قدم قوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه
نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من أبوالها وألبانها
فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها وأبوالها واستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله
فقلت تتهمني فقال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا أهل
كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا

باب قوله تعالى والجروح قصاص

حدثنا محمد نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جار
ية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره

باب يا أيها الرسول

بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية

حدثنا محمد بن يوسف نا إسماعيل عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل عليه فقد
كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من
ربك الآية

باب قوله عز وجل

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا علي بن سلمة نا مالك بن سعير نا هشام عن
أبيه عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله
حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام قال

أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى
أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا أرى غيرها
خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير

باب قوله تعالى

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن
عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص
لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس
عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
وقد أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت

منه قسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الأزلام القداح
يستقسمون بها في الأمور النصب أنصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام
والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل
ما تأمره يجيل يدير حدثني إسحاق بن إبراهيم قال نا محمد بن
بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن
ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة
ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا
ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك
ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا
أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد
خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثني إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي قال نا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان

عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله
عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس
أن الخمر التي أهريقت الفضيخ. وزادني محمد عن أبي النعمان قال
كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر
مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال أبي

قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين
فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. رواه النضر وروح بن عبادة
عن شعبة. حدثني الفضل بن سهل قال حدثنا أبو النضر قال
حدثنا أبو خيثمة قال حدثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان
قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي
فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من
الآية كلها

باب قوله عز وجل

ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام
وإذ قال الله يقول قال الله وإذ هاهنا صلة المائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى

ميد بها صاحبها يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس
والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل
ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت
إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل
يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطوا
غيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي
رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لي أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال

حسان بن إبراهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة أن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم يحطم بعضها بعضا
ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب

قوله عز وجل

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشو
رون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم
قال ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم
ألا وإنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم

يقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب إن تعذبهم فإنهم عبادك

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن النعمان قال
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حمولة ما يحمل عليها
وللبسنا لشبهنا وينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا
افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم
اضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من
ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا
اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى

فلم تحلون بعضا وتحرمون بعضا ابلسوا اويسوا وابسلوا
اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون يشكون
يعدلون يجعلون له عدلا وقر صمم واما الوقر فالحمل
اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة وان
تعدل تقسط الصور جماعة صورة كقوله سورة وسور
جن اظلم صدف اعرض ويقال على الله حسبانه اي
حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم

باب قوله

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير

باب قوله تعالى

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم
قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون
أو هذا أيسر

باب قوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت
إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس
قال نا شعبة قال نا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد
الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى

باب قوله تعالى

أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره
أنه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
له إلى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن

مجاهد فقلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدى بهم

باب قوله تعالى

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون

قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة. والحوايا المباعر. حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها أجملوها ثم باعوها فأكلوها. وقال أبو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب إلي عطاء قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن أبي وائل

عن عبد الله قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى قل هلم

وكيل حفيظ ومحيط به. قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب من العذاب كل ضرب منها قبيل. زخرف كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف

باب لا ينفع نفسا إيمانها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل. حدثنا إسحاق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا

أجمعون ونعم له حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس وريشا المال. إنه لا يحب المعتدين في
الدعاء وغيره. نتقنا الجبل رفعنا. انبجست انفجرت. ما منعك
أن لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد. يخصفان أخذا الخصاف من
ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض
اداركوا اجتمعوا. الفتاح القاضي. افتح اقض بيننا. طائرهم
حظهم. ومتاع إلى حين هو ها هنا إلى يوم القيامة والحين
عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده. والرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس. قبيله جيله الذي هو منهم
ومشاق الإنسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهي
عيناه ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله. غواش
ما غشوا به. نكدا قليلا. طوفان من السيل ويقال للموت
الكثير الطوفان. القمل الحمنان يشبه صغار الحلم. عروش
وعريش بناء. سقط كل من ندم فقد سقط في يده. الأسباط

قبائل في بني إسرائيل. يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون. شرعا
شوارع. بئيس شديد. أخلد إلى الأرض قعد وتقاعس. ملم
به لمم. ويقال الطائف وهو واحد. يمدونهم يزينون. وخيفة
خوفا وخفية من الإخفاء. والآصال واحدها أصيل وهو
ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا

باب قوله عز وجل

قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن
مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعت هذا
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك

قال ابن عباس أرني أعطني. حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد
واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور

قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن
حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء من العين

باب قل يا ايها الناس

اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات

حدثني عبد الله نا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني
بسر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت

قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف ابو بكر عنه مغضبا فاتبعه
ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه
فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو
الدرداء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت

قوله خر موسى صعقا

فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وقولوا حطة

حدثني اسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام

ابن منبه انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة

باب قوله عز وجل

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل
على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل
لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما
تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله قال
لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان
هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن
الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق
الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام
اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وان
جنحوا طلبوا والسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد
مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وقال قتادة ريحكم
الحرب مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني واردفني

جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وتصدية الصفير ○
ليثبتوك ليحبسوك ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر

باب إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال هم نفر من بني عبد الدار ○ حدثنا محمد بن يوسف
قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار

باب يا أيها الذين آمنوا

استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يعني لما يصلحكم ○
حدثني إسحق قال نا روح قال نا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما
منعك ان تأتيني ألم يقل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له ○
وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع
حفص بن عاصم سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني

باب قوله تعالى

وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما
قنطوا ○ حدثني محمد قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي
نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن
مالك قال ابو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب أليم

فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

باب قوله تعالى

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم الآية

حدثنا محمد بن النضر قال نا عبيد الله بن معاذ نا أبي
قال نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس
ابن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله

حدثني الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى
قال نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر

أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما
يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي
أغتر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بهذه الآية
التي يقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال
فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه وإما يوثقوه
حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه
فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي
في علي وعثمان أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته حيث
ترون حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا بيان
أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا
أو إلينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول

عليهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

قوله يا أيها النبي حرض

المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس
لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة وقال سفيان غير مرة
أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين وزاد سفيان مرة
نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا

الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية

حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال نا عبد الله قال أنا
جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدد
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني ولا
توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات
ائتفكت انقلبت بهم الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن
خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة فإنه لم يوجد
على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل الشفا الشفير وهو
حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر
يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا
وفرقا وقال الشاعر

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

باب قوله تعالى

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها
ونحوها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص لا يوتون
الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة واخر سورة نزلت براءة

باب قوله تعلى

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكفرين
سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

بالبيت عريان

باب قوله تعلى

واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج
الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
الى المتقين اذنهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال واخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا
هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث
أبي هريرة

باب قوله تعالى

فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم الآية

حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا زيد بن
وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية
إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم
أصحاب محمد تخبرونا بأخبار لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق
منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده

باب قوله تعالى

والذين يكنزون الذهب والفضة الآية

حدثنا الحكم بن نافع قال نا شعيب قال نا أبو الزناد أن
عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز أحدكم
يوم القيمة شجاعا أقرع ○ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا

جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر
بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا بالشام
فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا
ما هذه إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم

باب قوله تعالى

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الآية

وقال أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا
للأموال

باب قوله تعالى

إن عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض
منها أربعة حرم ذلك الدين القيم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن

أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق
الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى

ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا، أي ناصرنا، السكينة فعيلة من السكون
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا
ثابت قال حدثنا أنس قال حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين
ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة
وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال

يشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن
أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد
أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله إن
الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا
قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه
أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما
جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد
أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته
فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة
النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف
في الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني
من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات
والأسامات والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني
أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني
عبد الملك بن مروان وإنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس

عن عمرو بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر وعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم

باب قوله عز وجل

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال مجاهد يتألفهم بالعطية

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين

باب قوله تعالى

الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات جهدهم وجهدهم طاقتهم ۞ حدثنا بشر بن خالد

٦٠

ابو محمد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه

باب قوله تعالى

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم الاية

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله
ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله تبارك وتعالى فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال
انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل وقال غيره حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن
سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه
فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني
خيرت فاخترت لو اعلم اني لو زدت على السبعين فغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم

باب قوله تعالى

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني
الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده

على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله تعالى

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية
حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على
عبد من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم إلى قوله الفاسقين

باب قوله تعالى

يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم الآية

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم

حدثنا مؤمل نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء

نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن
ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن
وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا تجاوز الله عنهم

باب قوله

ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا
طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو
جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن

ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبيء والذين آمنوا أن
يستغفروا للمشركين الآية

باب قوله تعلى

لقد تاب الله على النبيء والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية

حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني يونس
قال أحمد وحدثنا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية

حدثنا محمد نا أحمد بن أبي شعيب نا موسى بن أعين نا إسحاق
ابن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد

الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة
العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام
أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا
يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله عز وجل توبتنا
على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت
أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت
أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله عز وجل
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
الآية

باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه
الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا

وأنزل الله عز وجل على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق
أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال
أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن
عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير
من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن
قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل
عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم
فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن

فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرءان قلت كيف تفعلان شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرءان
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال
حتى وجدت من سورة التوبة ءايتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم الى ءاخرها وكانت الصحف التي جمع
فيها القرءان عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر
حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمن بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم
نا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه وقال ابو ثابت نا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة

سورة يونس عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء
من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال دعواهم
دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير
قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه
ولاماته للذين احسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان
وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان

باب قوله عز وجل

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان
المرتفع حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي

صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا
هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره
وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد
تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه أي من الله إن استطاعوا ه حدثنا الحسن بن محمد
ابن الصباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم
قال فسألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا
فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء
فنزل ذلك فيهم ه حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس
قرأ ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما

يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي
أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم ه
قال أبو عبد الله وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم ه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال
ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم ألا حين يستغشون
ثيابهم

باب وكان عرشه على الماء

قال مجاهد أنيب أرجع وضاق بهم بأضيافه بقطع من
الليل بسواد من الليل ه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال
يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم
ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر سجيل
الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون أختان ه
وقال تميم بن مقبل

وورجله يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
ورجل ورجالة واحد وفوم رجال ويقول الاشهاد واحد
الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب. اجرامي هو مصدر
اجرمت وبعضهم يقول جرمت. الفلك والفلك واحد
وهي السفينة والسفن. مجراها مسيرها ومرساها موقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا ومرساها
من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من
فعل بهما راسيات ثابتات. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا
ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى
المومن من ربه عز وجل وقال هشام يدنو المومن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا
يقول اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها
لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او
الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا

على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد. الرفد المرفود العون المعين
رفدته اعنته. اترفوا اهلكوا
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابو معاوية قال انا بريد
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم
يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد

باب قوله تعالى

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية
وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف
منزلة بعد منزلة واما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا
اجتمعوا ازلفنا جمعنا. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع
قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكر ذلك له فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين فقال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من
أمتي

سورة يوسف عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج
وقال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا قال كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد
ابن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي تلتقي طرفاه
كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج

وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأن
المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة
التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكإ شغفها يقال
بلغ إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف
أصب أميل صبا مال أضغاث ما لا تأويل له والضغث
ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من
قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد
كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية مكيال
تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة
قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيأسوا
يئسوا من الناس خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا يقال للواحد
نجي وللاثنين والجميع نجي والجمع أنجية

باب قوله تعالى

ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك الآية وقال عبد الله بن محمد نا عبد الصمد
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم

باب لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قال بل سولت لكم انفسكم

امرا فصبر جميل سولت زينت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري

سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر
الايات حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين
عن ابي وائل قال حدثني مسروق قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت
نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه

وغلقت الأبواب وقالت هيت لك. مثواه مقامه. وألفيا وجدا
ألفوا آباءهم ألفينا وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم
وقال ابن جبير تعاله. حدثنا أحمد بن سعيد نا بشر بن
عمر نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن ابن مسعود قالت
هيت لك قال إنما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون. حدثنا الحميدي نا سفيان عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا
على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام قال اللهم اكفنيهم
بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون فانكشف العذاب عنهم
يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة

باب قوله تعالى

فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك الآية
حاش وحاشى تنزيه واستثناء. حصحص وضح

٧٠ حدثنا سعيد بن تليد نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر
ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من
إبراهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي

باب قوله عز وجل

حتى إذا استيأس الرسل الآية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
قالت له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى إذا استيأس
الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة
كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
فهو وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن

الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم
نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد
مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل
خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر
وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل
ايام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه العقيب يقال

عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء
ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله
المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر اذا غلت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل يدرؤن يدفعون درأته دفعته
سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب اي توبتي
افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت
اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب
مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب
الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء
بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها
تملأ كل واد زبدا رابيا الزبد زبد السيل زبد مثله خبث الحديد
والحلية

باب قوله تعالى

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في
غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي
ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال
مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال
واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ايديهم في افواههم
هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل

غيب وغايب اجتثت استؤصلت يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا

باب قوله تعالى

كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم
لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر
فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه
والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك ان
تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول
شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله تعالى

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الآية

حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال
سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى

ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
ألم تعلم كقوله ألم تر الى الذين خرجوا. البوار الهلاك بار قوما
بورا هالكين بار يبور بورا حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ألم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه. لبإمام مبين كل ما ائتممت به واهتديت به

الصيحة الهلكة. كتاب معلوم أجل. شيع امم والأولياء
ايضا شيع. سكرت غشيت. لبإمام مبين كل ما ائتممت به و
اهتديت به

باب قوله الا من استرق السمع

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل
ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى
يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى
على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق

فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فو
جدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفين
قال ثنا عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد
والكاهن وحدثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة
ثنا أبو هريرة قال إذا قضى الله الأمر وقال على فم الساحر
قلت لسفين قال سمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال
نعم قلت لسفين إن إنسانا روى عنك عن عمرو عن
عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه أنه قرأ فرغ قال سفين
هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفين
وهي قراءتنا

باب قوله تعالى

ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على
هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب قوله تعالى

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي
فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا أقسم أي أقسم وتقرأ لأقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس جعلوا القرءان عضين قال هم اهل
الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصرى

باب قوله تعلى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

قال سالم اليقين الموت

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد
تكفأ مفرطون منسيون روح القدس جبريل نزل به الروح
الامين في ضيق يقال امر ضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيؤ
ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان
سلكته وقال غيره فاذا قرات القرءان فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله. قال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته
نيته. قصد السبيل البيان. الدفء ما استدفأت به. تريحون
بالعشي تسرحون بالغداة. بشق يعني المشقة. الانعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكنانا
واحدها كن مثل حمل واحمال. سرابيل قمص تقيكم الحر
واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع. دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل. السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله
وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة
معلم الخير والقانت المطيع

باب قوله تعلى
ومنكم من يرد الى ارذل العمر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا هرون بن موسى ابو عبد الله
الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل

العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا آدم نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني إسرائيل والكهف
ومريم إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي. فسينغضون
إليك رؤوسهم. قال ابن عباس يهزون. وقال غيره نغضت
سنك أي تحركت. وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم
سيفسدون. والقضاء على وجوه قضى ربك أمر ومنه
الحكم إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سماوات خلقهن. نفيرا من ينفر معه. ميسورا لينا. خطئا
إثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الإثم
خطئت بمعنى أخطأت. لن تخرق لن تقطع. حصيرا
محبسا. وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يتناجون. رفاتا حطاما. بخيلك الفرسان
والرجل واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر

حاصبا الريح العاصف والحاصب أيضا ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها
ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
تارة مرة وجماعته تيرة وتارات. لأحتنكن لأستأصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه.
وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة.
ولي من الذل لم يحالف أحدا. حدثنا عبدان قال
أنا عبد الله قال أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك. حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني
قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه. زاد يعقوب بن إبراهيم

قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس نحوه

باب قوله عز وجل
ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا واكرمنا واحد . ضعف الحياة عذاب الحياة وضعف
الممات عذاب الممات . خلافك وخلفك سواء . شاكلته
ناحيته وهي من شكله . ونأى تباعد . صرفنا وجهنا . قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها
خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا . للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن ۞
وقال مجاهد موفورا وافرا . تبيعا ثائرا وقال ابن عباس
نصيرا . ابتغاء رحمة رزق . مثبورا ملعونا . املاق الفقر . يزجي
الفلك يجري الفلك . لا تبذر لا تنفق في الباطل . فجاسوا تيمموا
يخرون للاذقان للوجوه ۞ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول
للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ۞
حدثنا الحميدي نا سفيان وقال امر

ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بآدم فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى

نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى
اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه
قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان
في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت
نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت

رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي
عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعلى وءاتينا داود زبورا

حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ
قبل أن تفرغ يعني القرآن

باب قوله تعالى

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية

حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان قال حدثني سليمان
عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك
هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش ادعوا
الذين زعمتم

باب قوله

أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية

حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الجن كانوا يعبدون فأسلموا

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة الآية

قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به والشجرة الملعونة في القرآن شجرة الزقوم

باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا

قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد
الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى

عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثنا إسماعيل بن أبان قال نا أبو الأحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب قوله تعالى

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

يزهق يهلك حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

ويسألونك عن الروح قل الروح من

٨٠ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم

ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
قال ابو عمرو وقال لنا ابو اسحق قال الفروي قال محمد بن عباس
ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا الخبر
الذي ذكر ان هشيما كان صاحب تدليس ۝ حدثنا طلق بن
غنام قال ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

باخع مهلك ۝ وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة
الثمر ۝ أسفا ندما ۝ ولم تظلم لم تنقص وقال غيره وال يئل
نجا ينجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا
يعقلون

باب قوله تعالى
وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي رضي الله عنه اخبره عن علي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة رضي الله عنها
فقال الا تصليان ۝ يحاوره من المحاورة ۝ سرادقها مثل السرادق و
الحجرة التي تطيف بالفساطيط ۝ قبلا وقبلا وقبلا استئنافا فرطا
ندما وفجرنا خلالهما يقول بينهما ۝ لكنا هو الله ربي اي
لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين
في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي ۝ ليدحضوا ليزيلوا

واذ قال موسى لفتاه لا ابرح

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا
حقبا زمانا وجمعه احقاب ۝ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس

فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ
معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم
فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما
كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان

آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى قال أموسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني
على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم
من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ
إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما

علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر حتى اذا خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
راسه بيده فاقتلعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن
شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقام الخضر
بيده فاقامه فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا
وكان ابواه مؤمنين

باب قوله تعالى

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ
قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي
قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى
اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال
اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال
بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به
فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى

قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في
مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله عز وجل وإذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه
لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية الماء حتى كأن
أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين
إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا
فوجدا خضرا فقال لي عثمان بن أبي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن
وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي
يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما

لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما
علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل
أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا
زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم
أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير

سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور
ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها
لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار فكان ابواه مومنين
وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب
رحما ارحم بهما منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال
عن غير واحد انها جارية

باب قوله تعالى

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا الى قوله قصصا ينقض ينقاض كما تنقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة
من الرحمة ونظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي
الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت

لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال
فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى
انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي
فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من
المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به
قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا
في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت

سويا فقال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب
فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني
مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم
من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال هل اتبعك قال
فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف
الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر
فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة
فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي
وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور
منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق
السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال

الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفو
هما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده هكذا
فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا
ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى
صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما
الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما
اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا المغيرة حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع العوم
بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصر. لأرجمنك
لأشتمنك. ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم أن
التقي ذو نهية قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن
كنت تقيا. قال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى

المعاصي إزعاجا. إدا قولا عظيما. قال ابن عباس
وأثاثا مالا. ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك
صليا صلي يصلى. نديا والنادي واحد المجلس وقال مجاهد
فليمدد فليدعه

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل
الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقو
لون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة
خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم
يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة
أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لحين بل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل
السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية
ووكيع عن الأعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك
حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك
قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فأنزل الله عز وجل

أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الأشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما

حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت
قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال
فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت
ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى نا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر

به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف
أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل قال
مجاهد ألقى صنع. أزري ظهري. الأمثل يقول بدينكم يقال
خذ المثلى خذ الأمثل. لننسفنه لنذرينه. فيسحتكم يهلككم
فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع أي على جذوع. قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة
القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال
فقذفتها فألقيتها. يرجع إليهم قولا العجل. همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن
عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد
عليها من يهدي الطريق آتيكم بنار توقدون به وقال ابن

عيينة أمثلهم طريقة أعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته. عوجا واديا. ولا أمتا رابية. ضنكا
الشقاء. هوى شقي. بالواد المقدس المبارك. طوى اسم واد
يفرط عقوبة. يبسا يابسا. لا تنيا لا تضعفا

باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
آدم وموسى فقال موسى أنت آدم أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

باب قوله تعالى

وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا إلى وما هدى
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة قال حدثني أيوب بن النجار عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم
فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني
أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

٩٠ حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف
ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن . يسبحون يدورون وقال
الحسن في فلكة يسبحون مثل فلكة المغزل . نفشت رعت
يصحبون يمنعون . أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال غيره أحسوا توقعوا من أحسست . خامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري . عميق
بعيد . نكسوا ردوا . صنعة لبوس الدروع . تقطعوا
أمرهم اختلفوا . الحسيس والحس والجرس واحد وهو من
الصوت الخفي . آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته
فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون . التماثيل الأصنام . السجل الصحيفة

باب قوله كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين اول من يكسى ابراهيم يوم القيمة الا انه
يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين. وقال ابن عباس
اذا تمنى القى الشيطن في امنيته اذا حدث القى الشيطن
في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطن ويحكم اياته ويقال
امنيته قراءته الا اماني يقرءون ولا يكتبون. قال
ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت. يسطون
يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة. وهدوا الى
الطيب الهموا الى القرءان وهدوا الى صراط الحميد الاسلام
وتذهل تشغل. وقال مجاهد مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله يوم القيمة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى
بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال

شئ اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى
وما هم بسكارى وقال من كل الف سبع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى
وما هم بسكرى

باب ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك اترفناهم وسعنا ۞ حدثنا ابرهيم بن الحارث قال نا
يحيى بن ابي بكير قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال
كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم انا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في
حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن
منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ۞ حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول نا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات قلوبهم وجلة
خائفين هيهات هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس لناكبون
لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد و
النطفة السلالة والجنة والجنون واحد وقال مجاهد
فسئل العادين قال الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع على
الماء وما لا ينتفع به ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من أضعاف السحاب. سنا برقه هو الضياء. مذعنين
يقال للمستخذي مذعن. أشتاتا وشتى وشتات وشت واحد
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة
وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها وقال غيره سمي
القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من
الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآنا وقوله إن
علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه
فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع
فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا
ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ
فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم. أو الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قول الله تعلى

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم الآية

حدثنا إسحق قال أنا محمد بن يوسف قال أنا الأوزاعي حدثني
الزهري عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره
المسايل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة
لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم
الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق

عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها

ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين

سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به
كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شان

باب قوله تعالى

والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى
عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا
كما قال الله ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما
اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول

باب ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا

الى قوله الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا
وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل

ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما
يكلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى

أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي
الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أهل الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم بن
عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد
فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس

مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي
هنتاه او لم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما
رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثم
قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستا
مرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يعلم من براءة اهله والذي يعلم لهم
في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا
واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك

والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل
رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا
معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا
من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل

عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل
بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من
الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
أحس قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلو قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة لا تصد
قوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما
كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان

من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله
فقد براك قالت لي امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها قالت فلما انزل الله
هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله ما انزعها منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري فقال
يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع

وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله تعالى

ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمن عن حصين عن ابي وايل عن
مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة
خرت مغشيا

باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على عايشة
وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء
الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك
ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل
ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مومنين

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن انت

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انبانا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عائشة فشبب وقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ١٠١
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الى رءوف رحيم

تشيع تظهر

ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة الى قوله

قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة
قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء
وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي
قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم

فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس
ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين
الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان
مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس
مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا
اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت
الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا
فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند

رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عن
خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت
عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ
الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا
حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان
تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى
امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني
لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم
افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في
وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد

انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب
بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية
يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين يعني
مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم فقال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان يغفر الله
لنا وعاد له بما كان يصنع

باب وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن
عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات

الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن بها . حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح . مد الظل ما بين
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس . خلفة لمن أراد أن يذكر
من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه
بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن من أن يرى حبيبه في
طاعة الله . فهي تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأمللت
الرس المعدن جمعه رساس . غراما هلاكا . ما يعبأ بكم يقال
ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا

وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد . ساكنا دائما . دليلا طلوع
الشمس

الذين يحشرون على وجوههم إلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله تعالى

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما . الأثام العقوبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور
وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الاها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال
سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه
والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد
قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في
قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر
ما نزل ولم ينسخها شيء. حدثنا ادم قال نا شعبة
قال نا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله

فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله والذين لا يدعون
مع الله الاها اخر قال كانت هذه في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا
النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال
ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن قوله والذين

لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك

باب قوله تعالى

فسوف يكون لزاما. لزاما: هلكة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
القمر والدخان والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون. هضيم يتفتت اذا مس. مسحرين
مسحورون. ليكة الايكة وهي الغيضة. وتقلبك في السا
جدين المصلين. الايكة والايكة جمع ايكة وهي جمع
شجر. جبلة الاولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق. قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم
فرحين. فارهين مرحين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا. موزون معلوم كالطود
كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة. الريع
الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحد ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة
عليه الغبرة والقترة. حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه
فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله تبارك وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين

وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع

ان يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم
لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب ۝ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني
عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا أغني عنك من الله شيئا ۝ تابعه أصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت ۝ لا قبل لا طاقة ۝ الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن
عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة
وغلاء الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف لكم اقترب لكم
وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا ۝ جامدة قائمة
أوزعني اجعلني ۝ وأوتينا العلم يقول سليمان ۝ الصرح بركة
ماء ضرب عليها سليمان قوارير ألبسها إياه
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما
أريد به وجه الله ۝ فعميت عليهم الأنباء الحجج ۝ إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ۝
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم

قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد
المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز
وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

باب قوله تعالى

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان
والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك إنما هي فليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. أثقالا مع أثقالهم
أوزارهم أوزارا مع أوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه
تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا. الودق المطر
وقال مجاهد يحبرون ينعمون. فلأنفسهم يمهدون يسوون المضا
جع. يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوأى الإساءة
جزاء المسيئين. ضعف وضعف لغتان. فلا يربو من أعطى
يبتغي أفضل فلا أجر فيها

باب الم غلبت الروم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال نا منصور والأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فأتيت
ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم

فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول
لما لا يعلم لا أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه
من أجر وما أنا من المتكلفين وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والأرض كهيئة
الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم
وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب
الآخرة إذا جاء ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم
نبطش البطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت
الروم إلى سيغلبون والروم قد مضى

باب قوله تعالى لا تبديل لخلق الله

لدين الله خلق الأولين دين الأولين والفطرة الإسلام
حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على
الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم

سورة لقمن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال جرير عن الأعمش عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس
إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
ليس بذلك ألا تسمع لقول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى
إن الله عنده علم الساعة

حدثنا إسحاق عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال
أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفرو
ضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال
الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم
من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة
ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد

الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح
الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها
شيئا يهد يبين. فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة
اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
جزاء بما كانوا يعملون. وقال علي نا سفيان نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان
رواية قال فأي شيء. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا أبو
أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم

النبي اولى بالمومنين من انفسهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه

باب قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى
بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه

نحبه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية
نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما
نسخنا المصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب
كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب يايها النبي

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية
وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها. سنة الله استنها
جعلها. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد علم أن
أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك
وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين
فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة

باب قوله تعالى

وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
القرآن والحكمة السنة. وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى أجرا عظيما قالت فقلت
ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة

باب قوله تعالى

وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا معلى بن منصور عن
حماد بن زيد قال أنا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى

ترجي من تشاء منهن وتووي إليك من تشاء

قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجه اخره

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا أبو أسامة قال هشام ثنا عن
أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على اللاتي وهبن
أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب
المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن
وتووي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حدثنا حبان بن موسى قال ثنا عبد الله قال ثنا عاصم الأحول
عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد ما نزلت هذه الآية
ترجي من تشاء منهن وتووي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت أقول له إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

لا تدخلوا بيوت النبيء إلا أن يوذن
لكم إلى طعام غير ناظرين اناه إلى قوله

يقال إناه إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا
إذا وصفت صفة المونث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا أو
بدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها
في الاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المومنين بالحجاب
فأنزل الله عز وجل آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز
عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام
فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى
الحجاب بيني وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبيء حدثنا سليمان بن حرب قال

نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك انا
أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب للنبي
صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل
الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا أن يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم • حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال بني على النبي
صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد
أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجد أحدا أدعو قال
ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة
عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت فقالت
وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك

بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما
قال لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن
القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة
الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وأنزلت آية الحجاب • حدثنا إسحاق أنا عبد الله بن بكر
السهمي قال حدثني حميد عن أنس قال أولم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر أمهات المؤمنين كما كان
يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن
عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته رأى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى
الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر
فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت

آية الحجاب وقال ابن أبي مريم أنا يحيى قال حدثني حميد سمع
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا زكرياء بن يحيى قال أنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها
فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت
لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي إليه
ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن
لكن أن تخرجن لحاجتكن

باب إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما إلى قوله شهيدا

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن علي أفلح أخو
أبي القعيس قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن
له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما منعك أن تأذني لعمك قلت يا رسول الله إن الرجل
ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال
ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرموا من النسب

باب قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

قال أبو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون
يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله أما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد

مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل
على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم

باب قوله تعالى
لا تكونوا كالذين آذوا موسى

حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا قوله معجزين فائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد
كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه. معشار عشر وقال
مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه. سيل العرم ماء احمر
ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر
من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور
هل يعاقب. كما فعل باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض يقال الاكل الثمر. باعد
وبعد واحد السابغات الدروع. اعظكم بواحدة بطاعة
الله. مثنى وفرادى واحد واثنين. التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا. وما يشتهون من مال او ولد او زهرة. الخمط الاراك
والاثل الطرفاء. العرم الشديد

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو سمعت عكرمة
يقول سمعت اباهريرة يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت
الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل
ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة
كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

باب قوله تعالى

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد

حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم
فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال
ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز
وجل تبت يدا ابي لهب وتب

سورة الملايكة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس
وغرابيب سود اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة
على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
من مثله من الانعام. فاكهين معجبون

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم
ينسلون يخرجون

باب قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس
قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقول
للشياطين. يهرعون كهيئة الهرولة. بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون. شباب كرو السماء. يستسخرون
يسخرون وقال ابن عباس نحن الصافون الملائكة

باب قوله تعالى
وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن
أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى ٥
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس
فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد

ابن عمير الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
في ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم
ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم. عجاب عجيب. القط الصحيفة وهو هاهنا
صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين. الملة
الآخرة ملة قريش. الاختلاق الكذب. الاسباب طرق
السماء في ابوابها. جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك
الاحزاب القرون الماضية. فواق رجوع. قطنا عذابنا
اتخذناهم سخريا احطنا بهم. اتراب امثال وقال ابن
عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر
الله عز وجل

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخي سليمان هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي قال روح فرده الله خاسئا

باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال
الله لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الاسلام فابطأوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم

تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف العذاب عنهم
يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله
يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم
القيامة. ورجلا سالما لرجل صالحا وقال غيره متشاكسون
الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف. متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق. غير
ذي عوج لبس. خولنا أعطينا. ورجلا سلما لرجل ويقال
سالما صالحا. اشمأزت نفرت. بمفازتهم من الفوز حافين
أطافوا به مطيفين بحفافيه

باب قوله عز وجل
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن
عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا
وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي
تقول وتدعوا إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال نا شيبان عن منصور عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله
يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر

على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على
اصبع يقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه

باب قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض

باب قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن

حدثنا الحسن قال انا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم
عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني من اول من يرفع رأسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة . حدثنا عمر بن حفص
قال انا ابي قال انا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المومن

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال هو اسم
لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن
زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا
اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا

ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له
دعوة يعني الوثن يسجرون تمرحون تبطرون ه حدثنا علي بن
عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى
ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم ه بسم الله الرحمن الرحيم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف
علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا
ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال
والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق
الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما
سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا
يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم

على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم
حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الأرض في
يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن في يومين
آخرين ثم دحا الأرض في يومين ودحاها أن أخرج منها
الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في
يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الأرض
في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام
وخلق السماوات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى
نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله عز وجل
لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك القرآن
فإن كلا من عند الله ه قال أبو عبد الله البخاري حدثنيه
يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة
عن المنهال وقال مجاهد لهم أجر غير ممنون محسوب. نحسات
مشائيم. اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من أكمامها حين
تطلع ه قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء. فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل إما شاكرا. يوزعون يكفون. من أكمامها

قشر الكفرى الكم واحدها وقال غيره ويقال للعنب أيضا إذا خرج
كافور وكفرى والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أسعدناه
أولئك الذين هدى الله فبهداهم. من محيص حاص عنه أي حاد
عنه. مرية ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما
شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي
أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا
فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم
القريب. أقواتها أرزاقها. في كل سماء أمرها مما أمر به. وقيضنا
لهم قرناء. تتنزل عليهم الملائكة عند الموت. ليقولن
هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا

باب وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم

لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية

باب قوله تعالى
وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه
قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال
الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل
الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفيان يحدثنا بهذا الحديث فيقول حدثنا منصور او ابن
ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة حدثنا عمر بن علي
قال نا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد روحا من امرنا
القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل
لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف
خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر

باب قوله تعالى الا المودة في القربى

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن
جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من

القراءة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد آباءنا على أمة على إمام وقيله يرب تفسيره
أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا
أن جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا
من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين آسفونا أسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين
وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير
أومن ينشأ في الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان
يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من علم أي الأوثان إنهم لا يعلمون
في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا
جعلناهم قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد ومثلا عبرة

يصدون يضجون فإنا أول العابدين أول المؤمنين مبرمون
مجمعون وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن
منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث
يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

باب قوله تعالى
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مال ليقض
علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم
وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها ۝
وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن

رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءا عدلا
اول العابدين ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الدخان

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم
على العالمين على من بين ظهريه وزوجناهم بحور عين
انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس
كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون
القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم
والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله
استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر

ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى

عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا
فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه
وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم

سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم
احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمن
ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
والميتة وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة
وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم

قد عادوا فقال يعود وابعد هذا في حديث منصور ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون ايكشف
عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام ۝
وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم ۝
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب . نستنسخ نكتب . ننساكم
نترككم وما يهلكنا الا الدهر ۝ حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يوذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة بقية من علم وقال ابن
عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل

والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني الآية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله
معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع
له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه
فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان
ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من
القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله تعالى
فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

قال ابن عباس عارض السحاب ۝ حدثنا احمد قال نا
ابن وهب قال نا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما
أو ريحا عرف في وجهه قلت يا رسول الله الناس إذا رأوا
الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني
أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم
العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم. عرفها بينها لكم
وقال مجاهد فإذا عزم الأمر جد الأمر. فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم

باب وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني
معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ

منه قامت الرحم فأخذت فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك و
أقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة
اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم. حدثنا إبراهيم بن حمزة قال
حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن
يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم. حدثنا بشر بن محمد قال أنا
عبد الله قال أنا معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقرءوا إن شئتم فهل عسيتم

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد قوما بورا هالكين. سيماهم في وجوههم
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع. فاستغلظ
غلظ. شطأه فراخه. فاستوى على سوقه الساق حاملة
الشجرة ويقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة

السوء العذاب وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت الحبة
عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره
قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها . تعزروه تنصروه

باب انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما

طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة قال نا معوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو
شئت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر

حدثنا صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
حدثني حسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى
قال نا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى

تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن
أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد
أن يركع قام فقرأ ثم ركع

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
ابن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق
ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه
حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح
بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا

هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق

عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة إلى فتحا قريبا

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا
يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ◦ حدثنا علي بن عبد الله
قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل
يأخذ منه الوسواس ◦ حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من أصحاب الشجرة ◦ وحدثني أحمد بن إسحاق السلمي
قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت

قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم
تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل
قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه يلتكم
ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله اخلص ولا
تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام

باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية

حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نا نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه
فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية فقال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
الصديق ه حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر بن سعد
قال انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان

يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا حجاج عن ابن جريج قال
أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر
الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا إلي أو إلا
خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى
انقضت الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم. باسقات
الطوال. فنقبوا ضربوا. رجع بعيد رد. فروج فتوق
واحدها فرج. من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل
حبل العاتق. تبصرة بصيرة. حب الحصيد
الحنطة. رقيب عتيد رصد. سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد. وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالغيب
وما مسنا من لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وإدبار النجوم وأدبار
السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور
ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
يوم يخرجون إلى البعث من القبور

باب وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا حرمي قال ثنا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه

فتقول قط قط ۞ حدثنا محمد بن موسى القطان قال نا ابو
سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد
عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان
يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع الرب
قدمه عليها فتقول قط قط ۞ حدثنا عبد الله بن
محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم فقال الله
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة
منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فينشئ الله لها خلقا

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا آدم قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها
يعني قوله وادبار السجود ۞ حدثنا اسحاق بن ابراهيم
عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال علي بن ابي طالب والذاريات الرياح وقال غيره
تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون تأكل
وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ
الى اهله فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت
جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا

لموسعون أي وإنا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله
اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل
السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
سبيلا صرة صيحة العقيم التي لا تلقح في غمرتهم في ضلالتهم
تمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما قتل الانسان
لعن بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والطور

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها
فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال
غيره تمور تدور احلامهم العقول يتنازعون يتعاطون
المنون الموت وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة

عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ
هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون
أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم
خزائن ربك أم هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والنجم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء وأكدى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى

ما فرض عليه. سامدون البرطمة موضع من اللهو وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجا
دلونه ومن قرأ افتمرونه افتجحدونه. ما زاغ البصر بصر
محمد ولا طغى ولا جاوز ما رأى. فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى وارضى
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه هل رأى محمد ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن
فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء
حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد
كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت الاية ولكنه رأى جبريل في صورته
مرتين

باب فكان قاب قوسين او ادنى

حيث الوتر من القوس. حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد
نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه رأى جبريل له ست مائة جناح

باب فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا طلق بن غنام قال نا زائدة عن الشيباني قال
سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله انه محمد
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مائة جناح

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله افرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزاء عن ابن
عباس اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق

الحجاج ۝ حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف قال نا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في
حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل بمناة الطا
غية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل
الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار
كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون بمناة مثله قال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من
الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة

قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه إبراهيم بن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن علية
ابن عباس ۝ حدثنا نصر بن علي قال نا أبو أحمد قال
حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا
رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك
قتل كافرا وهو أمية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة وانشق

وقال مجاهد مستمر ذاهب ۝ مزدجر متناه وازدجر
فاستطير جنونا ۝ دسر أضلاع السفينة ۝ لمن كان كفر

يقول كفر له يقول جزاء من الله . فتعاطى فعاطها فعقر فعاطاها
بيده فعقرها . محتضر يحضرون الماء . وقال ابن جبير
مهطعين النسلان الخبب السراع . والمحتظر كحظار
من الشجر محترق . وازدجر افتعل من زجرت . كفر فعلنا
به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح وأصحابه . عذاب
مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجبر

باب قوله تعالى
وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا . حدثنا علي قال نا
سفين قال أنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم . حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك سأل أهل مكة أن
يريهم آية فأراهم انشقاق القمر . حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر
فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن
كان كفر ولقد تركناها آية

قال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل
هذه الأمة . حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن

قال مجاهد يسرنا هوّنا قراءته حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر

اعجاز نخل منقعر

حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع
رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت
عبد الله يقرا اما فهل من مدكر قال وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا

باب قوله فكانوا كهشيم المحتظر

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثني محمد نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهل من مدكر

باب سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا محمد بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال نا عفان
ابن مسلم عن وهيب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم
بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا
تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر الاية

باب قوله تعلى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني

قال إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر ٥ حدثني إسحق قال نا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف
يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل
وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف
ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن

وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد
المارج كطرف النار والأخضر الذي يكون به الدخان رب
المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشآت الشواظ لهب من نار ولمن خاف مقام ربه جنتان
يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان
قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة وأما العرب
فإنها تعدهما فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم أعاد العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها
ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض
ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض
وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني
الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن

يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين
ذو الجلال العظمة وقال غيره مارج خالص من النار
يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض ويقال مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين
من مرجت دابتك تركتها . سنفرغ لكم سنحاسبكم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب
يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على
غرتك وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى

باب قوله ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

١٤١

وقال ابن عباس الحوراء السوداء الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن
قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من كذا وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت
السويق المخضود الموقر حملا لا شوك له . والعرب المحببات إلى أزوا
جهن . ثلة أمة . يحموم دخان أسود . لمغرمون لملومون

تصرون. محرومون. مدينين محاسبين. الريحان الرزق. وننشئكم
فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء. تفكهون تعجبون. عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة. كاذبة
خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة. وفرش مرفو
عة بعضها فوق بعض. مترفين متنعمين. ما تمنون من النطف
يعني في ارحام النساء. بمواقع النجوم بمحكم القرءان ويقال
بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد. مدهنون
مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون. فسلام لك اي مسلم لك
انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها كما تقول انت
مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن
قريب وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا لك من
الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء

باب وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرءوا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح
لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب. يحادون الله
يشاقون. كبتوا اخزوا. استحوذ غلب. مولاكم اولى
بكم. انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض. حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير. حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى

ابن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن برنية او عجوة ه حدثنا قتيبة نا ليث
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية

باب ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله

باب وما اتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله
فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا ه حدثنا علي بن
عبد الله نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواصلة قال سمعته من امراة
يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب والذين تبوؤوا الدار والايمان

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين
تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا أبو أسامة نا فضيل
بن غزوان قال نا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال
أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيفه هذه
الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول
الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا قالت والله ما

عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء
فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة
ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان وفلانة فأنزل الله
عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا
بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا
بعصم الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم (أولياء)

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال
حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع
كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا

حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقا
صها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من
حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع
اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري

الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفين
في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي الاية قال سفين هذا في
حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى
احدا حفظه غيري

باب اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه
الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عا
يشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق
عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة

باب إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ علينا لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها ۝ حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف
قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء ۝ حدثنا علي بن
عبد الله بن محمد قال نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني
أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ
سفين قرأ في الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء

غفر له ۝ تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا هارون بن معروف قال نا
عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن
مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني
أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال
حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم
يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد انصاري الى
الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب واخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم

يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه وسلم على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هؤلاء. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال انا عبد العزيز قال انا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء

واذا راوا تجارة او لهوا

حدثنا حفص بن عمر قال انا خالد بن عبد الله قال
انا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
ابن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا
فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المنافقين

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الاية
حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله

ابن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما
قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله وبعث
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك
يا زيد

باب اتخذوا ايمانهم جنة

قال مجاهد يجتنون بها ۝ حدثنا ادم بن ابي
اياس قال نا اسراييل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت
مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل
الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك

باب قوله تعالى ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية

حدثنا ادم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
ابن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال
عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار
وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل

فجئت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال
إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معوية قال نا أبو
إسحق قال سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا
شدة فأنزل الله عز وجل تصديقي في إذا جاءك المنافقون
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رءوسهم

باب وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم إلى قوله

وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب
مسندة كانوا رجالا أجمل شيء ويقرأ بالتخفيف من لويت
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي
ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال إن الله قد صدقك

باب سواء عليهم أستغفرت لهم

حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته
من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم

باب هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي اوفى الله له باذنه

يقولون لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار

وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت
الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم
كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي اوقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد
ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن
عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب

شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق
امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امر الله تعالى

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد
بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال
جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها

قال وقال سليمن بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي
ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا اخر الاجلين
فحدثت حديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت
اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في
ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت
ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث
سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا
عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون
عليها الرخصة فنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم
لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي مرضات ازواجك والله غفور

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم
عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن
ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد
منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت ولا تخبري بذلك
احدا يبتغي بذلك مرضات ازواجه

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث
انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
اية فما استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا
فخرجت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا

على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة
وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسأله
عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة له قال فلا تفعل ما
ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر ان كنا في الجاهلية ما نعد النساء امرا
حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا
انا في امر اتامره اذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك انت ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده
فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان
ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه
حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك
عقوبة الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم

خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء
حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل
اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج
حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر
ابن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث
ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه

لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم
حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه
أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما
فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم
الدنيا ولنا الآخرة

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه

حديثا الى الخبير

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت
أن أسأل عمر فقلت يا أمير المومنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت

أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء
فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت
موضعا فقلت يا أمير المومنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا

خيرا منكن

حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال
قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في
الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل

تذكرون وتذكرون ونفور الكفور

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد جد في أنفسهم وقال ابن عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا. كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

حدثنا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى. القاضية الموتة الأولى التي متها لم أحيا بعدها. من أحد عنه حاجزين يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة أصغر آبائه القربى

البيض فلتيهي. نزاعة للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة
الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى. عزين
حلق وجماعات واحدها عزة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره
والكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد
مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا
الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال
مخفف. ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ
عمر رضي الله عنه الحي القيام وهي من قمت وقال غيره
ديارا أحدا. تبارا هلاكا. وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا

باب ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج و
قال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في
قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل

وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجرف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر أسماء رجال صالحين
من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن
انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها
بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ
العلم عبدت. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس لبدا أعوانا. حدثنا موسى بن
إسماعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء
إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا

ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرءان تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرءانا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما
اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا
منفطر به مثقلة به. قسورة ركز الناس واصواتهم وكل
شديد قسورة وقسورة مستنفرة نافرة مذعورة وقال ابو
هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير شديد
الركز الصوت

يا أيها المدثر قم فأنذر

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل
من القرءان قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم
ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار
شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرأيت شيئا
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر

باب قوله قم فأنذر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره

قال نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل
حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى
ابن ابي كثير سالت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل
اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم
ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي
فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وانزل
علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى
والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان

باب والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن
فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه

حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى ابن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتى على الإنسان

وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرا سلاسلا
واغلالا ولم يجز بعضهم ∴ مستطيرا ممتدا البلاء يقول كان
شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان
ينفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء
شددته من غبيط او قتب فهو ماسور والغبيط شيء تركبه
النساء شبه المحفة ∴ وامشاج الاخلاط ماء الرجل وماء
المراة الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط
وممشوج مثل مخلوط ∴ والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون
لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة
ينطقون ومرة يختم عليهم ∘ حدثنا محمود نا عبيد
الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت
حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ∘
حدثنا عبدة بن عبد الله انا يحيى بن ادم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله ∘ وتابعه اسود بن عامر
عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد
انا ابو معوية عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله ∘ حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما

وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر ه حدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن
عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر

باب

حدثنا عمرو بن علي انا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا
نعمد الى الخشب ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن
تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي

صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر ١٦٠
حفظته من ابي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم ∴ ابن عباس
وهاجا مضيئا ∴ عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره
غساقا غسقت عينه ∴ صوابا حقا في الدنيا وعمل به
ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد اعطاني
ما احسبني اي كفاني

باب يوم ينفخ في الصور

فتاتون افواجا زمرا

حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم
ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب

ومنه يركب الخلق يوم القيمة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده. والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى كلح واعرض ومطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله تعلى فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم. تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة. مسفرة مشرقة. وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به. بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر. تلهى تشاغل

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة ابن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرءان وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى

بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت و
الكنس تكنس كما يكنس الظبي والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم
والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت يزوج
نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين
ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

سورة اذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة ما شاء اما حسن
واما قبيح وطويل او قصير

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب
العالمين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه

سورة اذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور قال ان لا يرجع الينا
سوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت
عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني

الله فقلت اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض
يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد
قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال هذا نبيكم عليه السلام

سورة البروج والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر ذات الصدع
تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء

اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرءان
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

سورة هل اتاك حديث الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ
اناه والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل
الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما
بمصيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم

سورة والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط. اكلا لما السف
الاكل وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله سوط عذاب الذي عذبوا
به تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه وقال الحسن
يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان
الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنه فامر بقبض
روحها وادخله الجنة وجعله من عباده الصالحين ه
وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها. لما لممته اجمع اتيت على اخره
بالمرصاد اليه المصير. المطمئنة المصدقة بالثواب

سورة لا أقسم بهذا البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد مكة ليس عليك ما
على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين
الخير والشر. مسغبة مجاعة. متربة الساقط في التراب
يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في
يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقباها احد بطغواها
معاصيها ه حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا
هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي
عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه
مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقال ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن

زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي زمعة في قومه
عم الزبير بن العوام ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج
وقرأ عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات

باب والنهار إذا تجلى

حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم
من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال
اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى
فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون
علينا وما خلق الذكر والأنثى ۝ حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد
الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم

يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا
إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني على أن أقرأ
وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

باب فأما من أعطى واتقى

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش عن سعد
بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى إلى قوله اليسرى

باب وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

فسنيسره لليسرى حدثني بشر بن خالد قال انا محمد بن
جعفر قال انا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم
قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او من
نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا
قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
سيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة

فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
حدثنا ادم قال انا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
افلا نتكل على كتابنا فندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسرون
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسرون
لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى

وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم
وسكن عائلا ذو عيال ما ودعك ربك وما قلى
حدثنا احمد بن يونس قال انا زهير قال انا الاسود بن قيس سمعت

جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو
ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودع
ربك وما قلى

باب قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلا

تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك ربك وما ابغضك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا قد ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

سورة الم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد وضعنا عنك وزرك في الجاهلية. انقض
ظهرك اتقن. ان مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي ان مع ذلك
العسر يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح
لك صدرك شرح الله صدرك للاسلام

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس
تقويم خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب. حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون

سورة اقرا

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم

واجعل بين السورتين خطا و قال مجاهد فليدع ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة . ان الى ربك الرجعى المرجع . لنسفعا
قال لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
اخذت . حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب . وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة قال نا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الايات الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي
لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا
ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى
اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا ذكر
حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم
قال ورقة بن نوفل نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي

وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال
في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني
زملوني فزملوه فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة
وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي

خلق الإنسان من علق

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ

وربك الأكرم ۝ اقرأ وربك الأكرم ۝ حدثني عبد
الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصا
لحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث

باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ
الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع و
المطلع هو الموضع الذي يطلع منه

سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف الدين
الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم
فبكى حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي آلله
سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة
فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل

الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا
١٧٠
روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد

قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها

فاستنّت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرّت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان
ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات والقارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصّل ميّز كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن

سورة الهاكم وسورة والعصر وسورة ويل لكل همزة وسورة الم تر كيف ولايلاف قريش وسورة ارايت الذي

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد وقال يحيى العصر
الدهر اقسم به حطمة اسم النار مثل سقر ولظى
وقال مجاهد الم تر الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل وقال مجاهد
لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وامنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة
لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع
عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون

ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض
العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك ٥ حدثنا آدم قال
شيبان قال نا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله
عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ
مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٥
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله تعالى انا
اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم ٥ رواه زكرياء وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحق ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة

فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله
اياه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين
لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري
ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور

عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال انا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح
قال فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس
قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله
عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه
دعاني يومئذ الا ليريهم فقال ما تقولون في قول الله
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم
فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما
اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت يدا ابي لهب

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران تتبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة قال انا الاعمش
قال انا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال

ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا
لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب
الى اخرها هكذا قراها الاعمش يومئذ

وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية قال نا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صبا
حاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا
نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو
لهب فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى اخرها

سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

باب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي
في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله احد

يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد والعرب تسمي
اشرافها الصمد وقال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سودده
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيئا وكفاء واحد
حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر

عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن
اعيده كما بداته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال
هو ابين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب اذا دخل في
كل شيء واظلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
عاصم وعبدة بن ابي لبابة عن زر سالت ابي بن كعب
عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان

فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن ابي
لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر سالت ابي
ابن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول
كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل
كتاب قبله ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين
٥ حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي عن

ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي
فقلت لابي عثمن ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فار
جو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن
مالك ان الله تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال
نا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول

اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك
فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى

نزول القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك قال فامر عثمن زيد بن ثابت وسعيد بن العاصي
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان
ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان
قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم قال نا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد
نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
ابن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه

ومعه اناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل
راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري
عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك

جمع القرءان

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرءان واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرءان واني ارى ان تامر بجمع القرءان قلت لعمر كيف
نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرءان
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القرءان قلت كيف تفعلون شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرءان اجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر ه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابراهيم قال نا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل

الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير
المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب
اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان
ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمن فامر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرءان
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا
نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى
حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما
سواه من القرءان في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
وقال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخت
المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصـ

من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف

كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي
ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القرءان فتتبعت حتى وجدت اخر
سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراءيل عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب لما نزلت لا يستوي القا
عدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجي باللوح والدواة
والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القا
عدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن
ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر

أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال أنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل
أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال
أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه
يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما

نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحرام والحلال
ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا
ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على
محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده
قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور

حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن
من تلادي ۝ حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال أنبأنا أبو
إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل
أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في كل
ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج

علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على
تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون

باب كيف كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي
صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل
سنة وأنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
حدثني يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون
في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر
رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير
من الريح المرسلة ۝ حدثنا خالد بن يزيد قال نا أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة

وعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
ومعاذ وابي بن كعب ۝ حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله
فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم
قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك ۝ حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا

ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد ۝ حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
الا انا اعلم اين انزلت وما انزلت اية من كتاب الله الا انا
اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله
تبلغه الابل لركبت اليه ۝ حدثنا حفص بن
عمر قال نا همام قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة
كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد ۝ تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة
عن انس ۝ حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن

ورثناه * حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال
الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتب

حدثنا علي بن عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال انا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي
قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرءان
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في
القرءان قال الحمد لله رب العلمين هي السبع المثاني
والقرءان العظيم الذي اوتيته * حدثني محمد بن المثنى

قال انا وهب قال انا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد
الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها
رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى ناتي ونسال النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا
المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان
يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم * وقال ابو
معمر نا عبد الوارث قال انا هشام قال انا محمد بن سيرين قال
حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمن عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين
وحدثنا ابو نعيم قال انا سفين عن منصور عن ابراهيم

عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمن بن الهيثم ثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا أويت الى
فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك
الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا محمد بن خالد قال انا زهير قال انا ابو اسحق عن البراء
قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى
كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون
نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله احد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن

أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها
فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن
وزاد أبو معمر نا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن
رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي
سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

باب فضل المعوذات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان

وابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه ولما أخّره رفع
رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت
يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت
اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها مثل المصابيح
فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملا
ئكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر اليها الناس
لا تتوارى منهم. قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع
قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال
ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال
انا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب و
طعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة
طعمها مر ولا ريح لها. حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل
لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم أنتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى أأوصى النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل

باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد أن يجهر به ۝ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء
ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن
قال سفيان تفسيره يستغني به ۝

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل
آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ۝ حدثنا علي بن إبراهيم
قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد
إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في
الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم

القرءان وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمن حتى
كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا ه
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمن بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرءان و
علمه ه حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال
ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها
ثوبا قال لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل
له فقال ما معك من القرءان قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها
بما معك من القرءان

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد

النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال أي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزو
جنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري فقال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه
وسلم موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرءان قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرءان

باب استذكار القرءان وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد
عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت ۝ حدثنا محمد بن
عرعرة قال أنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول
نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن
فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ۝
حدثنا عثمان قال أنا جرير عن منصور مثله ۝
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي
بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني
أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على
راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا هشيم قال أنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما
المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى
سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى قال أنا زائدة قال أنا هشام عن
عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحد
هم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
القراءة التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
القرءان على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد

اذكره كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا
وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف

منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم الازدي
قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن ابي اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على

ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة
الفتح قراءة لينة يقرا وهو يرجع

باب تحسين الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد
عن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرا علي القرآن قلت آقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا
عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى
اتيت على هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرا القرآن
وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي
الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث آيات

حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من
قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد
عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل

من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال
كيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن
في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة
أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين
وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم
صيام داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما
وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس
أو في سبع وأكثرهم على سبع ۝ حدثنا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم

تقرأ القرآن ۝ وحدثنا إسحاق قال أنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن
أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد
الرحمن بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ۝
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه عن
أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى
إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك

على هؤلاء شهيدا قال كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال نا الاعمش عن
خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيامة ۞ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد

الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيا
مكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في القدح فلا ترى
شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق ۞
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها
طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه ٥ حدثني عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه ٥ تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد
ابن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران
سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ
آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت
بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان
قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني
حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها ٥
فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني
أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا
وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني ٥ حدثنا علي سمع حسان بن إبراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل
عائشة عن قوله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت
يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع
عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي
إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن
في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد
الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي

صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله

عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ه
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة ه وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حد
ثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا علي بن
الحكم الانصاري قال نا ابو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة
اكثرها نساء

باب من هاجر او عمل خيرا لتزويج امراة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك

باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها

رواه عبد الرحمن بن عوف ه حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد
الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان
فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله
لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح

شيئا من أقط وشيئا من سمن فوافاه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت لها قال قدر نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصا

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن
مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا
حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد
ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون
ولو أجاز له التبتل لاختصينا ه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا
نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما

أحل الله لكم الآية وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت
ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على
ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك ه حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا
وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها
كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها ه
حدثني عبيد بن اسمعيل أبو عبد الله نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة من
حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول
إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن ۝ حدثنا أبو النعمان قال
هشيم قال سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه
فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا
حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة ۝ حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك

وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة
إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في
دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على
ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن أعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا صالح
ابن صالح الهمداني قال حدثنا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وادبها فأحسن تأديبها ثم اعتقها
وتزوجها فله أجران وايما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بي فله أجران وأيما مملوك ادى حق مواليه وحق
ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل
يرحل فيما دونه الى المدينة ۞ وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها
ثم اصدقها ۞ حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرنا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر
قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء ۞

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا
يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم وأمر بالانطاع فألقى فيها من
التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

باب تزويج المعسر

لقول الله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه

عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي

سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الأكفاء في الدين
وقول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله
عز وجل ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا

وقد انزل الله فيه ما قد علمت وذكر الحديث ٥ حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني و
كانت تحت المقداد بن الاسود ٥ حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة
لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك ٥ حدثني ابراهيم بن حمزة قال انا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان
لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا ٥

باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال
الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز
وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله عز وجل لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شؤم المراة

وقول الله عز وجل ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثني محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
حدثنا آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت ابا
عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع
لقوله مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند
الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها
ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها
مثنى وثلاث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم

ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة • حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة • وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله • حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفين اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال

او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره

حدثنا الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله

عليه وسلم فدخل علينا وعندنا رجل فكأنه تغير وجهه
كأنه كره ذلك فقال انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس
جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل
الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال
انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال نا عبيد بن ابي مريم
عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت

لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من
قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم

وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم
كتاب الله عليكم الاية وقال انس والمحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد
ابن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن
سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع
الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد
الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين

لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه
جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل
لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوجن
أمه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عكرمة
عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر
عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف
سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه
وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالأرض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن

وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن
قال بنات ولدها بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه

لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد
الأبناء من حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة وإن لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له إلى
من يكفلها وسمى النبي ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفين قال فأفعل
ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من
شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب
قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال الليث نا هشام درة بنت أم سلمة

باب وأن تجمعوا بين الأختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله والله
إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت
أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما

حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن

باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ۞ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد

حدثنا محمد بن سلام قال أنا ابن فضيل قال أنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحيي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ۞ رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال أنا ابن عيينة قال أنا عمرو قال أنا جابر بن زيد قال أنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ۞

باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا

حدثنا مالك بن اسمعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو
قال انا جابر بن زيد انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن
عن محمد بن علي واخيه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال
لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر ٭ حدثنا محمد بن بشار
قال انا غندر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يسئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في
الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي قال انا سفين قال انا عمرو عن الحسن بن محمد عن
جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش
فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد اذن لكم ان رسول
تستمتعوا فاستمتعوا ٭ وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاثة ليال
فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان

لنا خاصة او للناس عامة ٭ قال ابو عبد الله وقد بينه
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال انا مرحوم قال سمعت ثابتا
البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال انس جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما
اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها ٭
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها
قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه
قال سهل ما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي
له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن
عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر

فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر
قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما
عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلتها ه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما
حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

وقال لي طلق نا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا ه
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري
وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا
ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن
سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله
تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك
في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك
فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن
هذا من الله يمضه ه حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن
ابي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث فلما
رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه
فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب
الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ه

باب من قال لا نكاح الا بولي

لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم ه
قال وقال يحيى بن سليمان انا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد
ابن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته
او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل
يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي
منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ومر ليالي بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم

فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول ١٠
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك
يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع
ان يمتنع منه الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير
فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن دخل
عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث الله محمدا بالحق
هدم نكاح الجاهلية الا نكاح الناس اليوم ه
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء اللاتي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذه الآية في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب
عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في مالها ه حدثنا عبد الله بن محمد

قال نا هشام قال انا معمر قال الزهري قال اخبرني سالم ان
ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت
عثمن بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك
حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة ۝ حدثنا احمد بن ابي عمرو قال
حدثني ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا
لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله
عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر
رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك
وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا
من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها ۝ حدثنا محمد بن
سلام قال انا ابو معوية قال حدثني هشام عن ابيه عن
عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان
يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في
ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك ۝
حدثني احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمن قال نا
ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فجاءته امراة تعرض عليه نفسها فخفض
فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه

زوجنيها يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب إنكاح الرجل ولده الصغار

لقول الله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن [ثلاثة أشهر قبل البلوغ]

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلي حفصة فأنكحته ه حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال فقد زوجناكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاهما

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت
حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي
مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت
يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

باب اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها
حدثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد
حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا
يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا

واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك
فقال معي كذا وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز
فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا لهن في كمال الصداق وامروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عايشة رضي الله عنها استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت
ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا
كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها

فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها و
يعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب ، حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت
ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان
قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل
من اباءي يوم بدر وقالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد
فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة

وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعلى وآتيتم
احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله تعلى او تفرضوا
لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولو خاتما من حديد حدثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله
عليه وسلم بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت
امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابا
حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها
شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك
فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فقام رجل

فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي ه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ه

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها ه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو

بن عوف ثم انصرف فرأى رجلين فرجع فلا أدري أخبرته
أم أخبر بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن
بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في
البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها

باب من بنا بامرأة وهي بنت تسع سنين

حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن هشام بن عروة
عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة
رضي الله عنها وهي بنت ست وبنا بها وهي بنت تسع سنين
ومكثت عنده تسعا

باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت
يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم

يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا انماط قال انها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة

الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب الهدية للعروس

وقال ابراهيم عن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل

رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم
قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة
وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه الآية قال أبو
عثمان قال أنس إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر
سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم
فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن
سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي
أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره الشيطان
أبدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر
سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي
يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب
حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله

عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى
جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فر
جع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ
حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا
هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبينه بالستر وأنزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

حدثني علي نا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا قال سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من
الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن
حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على
الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال
أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله

لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب
شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أولم ولو بشاة ۞ حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ۞
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ۞ حدثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
وأولم عليها بحيس ۞ حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا
زهير عن بيان قال سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام

باب من أولم على بعض نسائه

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب بنت جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم علينا أولم بشاة

باب من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام

طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال نا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله
ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس
فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى ابو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر
ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا
عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى
عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو
حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا
قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام
أماثته له فسقته تتحفه بذلك

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته
خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل
في تور

باب المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن
استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن
ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن
أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع

وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم
مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا انا عيسى
بن يونس قال انا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن
عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا
قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره
اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل
فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء
طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك

قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس
من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي
نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت
خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان
لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني

ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح
علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم
زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه
ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله
عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي
زرع لأم زرع ۝ قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة
عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله
قال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح ۝ حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر
حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى
حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المومنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره

اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك
منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة
فقلت لها أي حفصة تغاضب احداكن النبي صلى الله
عليه وسلم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر
وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو أجاء
غسان قال لا بل اعظم منه واهول طلق النبي
صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت

قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن
حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست قليلا
ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع
فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن

لحد النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من
أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول
الله أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم
تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك

قوم عجلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا
من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا
وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
قالت عائشة رضي الله عنها ثم أنزل الله عز وجل آية
التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه
كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت
ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ٥ حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة فراش
زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في
بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه
يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن
ابيه عن ابي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال اخبرنا التيمي
عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة
فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول

ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو
أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم
منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا أفظع
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت
منك خيرا قط ه حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن
أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ه تابعه
أيوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق
قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي

حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت
بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك
عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا

باب المرأة راعية في بيت

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله عز وجل
الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني
حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين

فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت الا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما

حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملان من الناس فجاء عمر ابن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في اخر اليوم

باب لا تطيع المراة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا

قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج
غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله
فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب العزل

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا
نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل ○ حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي
سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني ابن أبي
مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين
الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى
فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول
سلط يا رب علي حية أو عقربا تلدغني ولا أستطيع أن أقول
له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعائشة بيومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج
الثيب أقام عندها ثلاثا

باب إذا تزوج ثيبا على

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان
قال حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا
تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة
ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب من طاف على نسائه في

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة

باب دخول الرجل على نسائه

حدثنا فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن
فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مرضه الذي
مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة
فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل
علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
منه والله أغير مني ○ حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله عز وجل من أجل
ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ○ حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام
عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه
أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ○
وحدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة

انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المومن ما حرم
الله ه حدثنا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال
اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير
وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه
واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من
الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه
فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك

فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه
قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني ه حدثنا علي قال نا ابن علية عن
حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند
بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين بصحفة فيها
طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله
عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في
البيت التي كسرت ه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت
الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر
بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار ه

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك
يا رسول الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله
ما اهجر الا اسمك. حدثني احمد بن ابي رجاء قال انا النضر
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على

خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته

حدثنا قتيبة قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما
هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل
الواحد يتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء. حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال انا هشام
عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل
من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله إن امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب
الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن
فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكن

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن
الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا
أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام
هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا
فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن
أن تخرجن لحوائجكن

باب استيذان المرأة
المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد (وغيره)

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت
امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يحل من الدخول
والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من
الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له
قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني
الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب
علينا الحجاب قالت عائشة رضي الله عنها يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب لا تباشر المرأة المرأة (فتنعتها لزوجها)

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه
ينظر إليها

باب قول الرجل لأطوفن الليلة

حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله
فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن
ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب لا يطرق أهله ليلا
إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار قال سمعت
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم
ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال
شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا هشيم قال انا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال قلت
بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات النساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا سفيان عن ابي حازم
قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد
الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس
احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما
شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحول إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي

كمل السفر السادس من الجامع الصحيح المسند لأبي
عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى مما نسخ
لخزانة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين المجاهد في سبيل رب العالمين
المتوكل على الله أبو عمرو عثمان ابن سيدنا ومولانا الأمير الأجل
الأوحد الصالح المقدس المرحوم أبي عبد الله محمد ابن مولانا
أمير المؤمنين القائم بأمر الله المنصور بفضل الله المنعم في رضوان
الله أبو فارس عبد العزيز ابن مولانا أمير المؤمنين المجاهد في
سبيل رب العالمين أبو العباس أحمد ابن الأمراء الراشدين جعله
الله الكريم في ميزانه وعامله بفضله وإحسانه كتبه
عبد الله الفقير إلى عفو ربه أبو محمد [illegible] عفا الله عنه
يتلوه في أول السابع كتاب الطلاق والله المستعان